

اسم المقال: مصادر التاريخ في إمارة الشارقة وأهميتها من 1975م وحتى 2021م، دراسة تحليلية  
اسم الكاتب: علي راشد الكنتي، صالح محمد اللهيبي  
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9231>  
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 21:52 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة  
UNIVERSITY OF SHARJAH

# مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم  
الإنسانية  
والاجتماعية



المجلد 19، العدد 4

جمادي الثاني 1444 هـ / ديسمبر 2022م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

## مصادر التاريخ في إمارة الشارقة وأهميتها من 1975م وحتى 2021م ؛ دراسة تحليلية

علي راشد الكتبي<sup>(1)</sup>

صالح محمد اللهيبي<sup>(2)</sup>

تاريخ القبول: 2021-04-06

تاريخ الاستلام: 2020-12-06

### ملخص البحث:

ازدادت أهمية مصادر التاريخ في إمارة الشارقة خصوصاً في الربع الأخير من القرن الماضي؛ وذلك لما تشهده الإمارة من تقدم كبير في الجانب الثقافي، وما كان هذا ليحصل لولا الاهتمام المباشر والخاص من حاكم إمارة الشارقة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي -حفظه الله- فبعد أن أعلن سموه تسليم مقتنياته العلمية والتاريخية الخاصة للجهات المختصة لعرضها للجمهور وطلاب العلم والباحثين؛ ازدادت أهميتها العلمية واتجهت الأنظار إلى اكتشافها.

ومن هنا جاءت فكرة البحث؛ إذ سأستعرض خلال هذا البحث في الجانب النظري منه المفهوم اللغوي والإصطلاحي للمخطوطات ومصادر التاريخ، ومن ثمّ سأعرضُ نشأة علم المخطوطات العربية وتطورها وعلاقة إمارة الشارقة بعلم المخطوطات العربية، أما ما يتعلق بالجانب التطبيقي العملي فسأستعرض جهود إمارة الشارقة في خدمة المخطوطات، وتطور هذه الخدمة وصولاً إلى العمل المؤسسي المتمثل في إنشاء الجهات والمؤسسات الحكومية، وسأذكر أهم المؤسسات المعنية بالمخطوطات في إمارة الشارقة والخدمات التي تقدمها كل مؤسسة، وأخيراً سأذكر بعض النماذج التطبيقية لمخطوطات إمارة الشارقة.

ووصل البحث لنتائج كثيرة أبرزها؛ العناية بمخطوطات إمارة الشارقة حسيماً كالحفظ والصيانة، والعمل على تحقيق مخطوطات إمارة الشارقة ونشرها، والعمل أيضاً على فهرست هذه المخطوطات وتصنيفها ومن ثمّ نشرها؛ هذا من الجانب الفني.

أما من الجانب العلمي؛ فتنبرز قيمة مخطوطات إمارة الشارقة في مجالات البحث العلمي عموماً وفي مجال التاريخ خصوصاً، كما لها أيضاً قيمة في ترسيخ الجانب الوطني في المجتمع وتنمية اقتصاده.

**الكلمات الدالة:** مصادر، الشارقة، سلطان القاسمي، المخطوطات، العمل المؤسسي، تحقيق المخطوطات، فهرست المخطوطات .

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الشارقة (الشارقة – الإمارات العربية المتحدة) al.kitbi@hotmail.com

(2) كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة الشارقة (الشارقة – الإمارات العربية المتحدة)

## المقدمة:

اتخذت إمارة الشارقة من مصادر التاريخ وعلومه محطةً للانطلاق في مشروعها الثقافي، واعتبرته من الركائز الأساسية فيها، إذ تُعد هذه المصادر هي المادة الأولية في كتابة تاريخ كل من الشعوب والبلدان، والأحداث والأعيان؛ الأمر الذي يُكسب هذه المصادر قيمةً علميةً قد يصل سعر المخطوطة الواحدة منها إلى مئات الآلاف من الدراهم.

يقول كوركيس عواد: "يرى المعنيون بشؤون المخطوطات العربية، أن هذه المخطوطات إنما هي تراث حقبية من الزمن، امتدت أكثر من أربعة عشر قرناً، وتظافر على تأليفها واستنساخها ألوف من العلماء والأدباء والخطاطين، طوال القرون المتعاقبة، حتى بلغ ما صنّفه في مختلف مناحي الفكر رقماً كبيراً جداً يكاد يكون خيالياً... لا يقل عن أربعة ملايين مخطوطٍ عربيٍ انتشرت في مختلف بقاع العالم، ولا ريب أن في انتشارها بهذا الوجه المذهل دليلٌ واضحٌ على نفاسة هذا التراث العربي" (عواد، 1982، ص 5).

## مشكلة البحث:

ما مدى اهتمام إمارة الشارقة وتمكنها من الاعتناء بمصادر التاريخ وخصوصاً المخطوطات؛ حيث تفقّد الكثير من المخطوطات في العالم عموماً، وفي الوطن العربي خصوصاً إلى العناية والاهتمام، وأن من أهم الأمور التي تحتاجها المخطوطات بعد حفظها هو تحقيقها وتصنيفها ومن ثم نشرها.

## تساؤلات البحث:

يمكن طرح هذه الأسئلة التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، وهي كالآتي:

- هل يوجد فهرسٌ عامٌ وشاملٌ يصنّف مخطوطات إمارة الشارقة من حيث العناوين والمؤلفين والمجال العلمي؟
- ما المؤسسات التي تهتم بالمخطوطات في إمارة الشارقة، وما طبيعة عملها والخدمات التي تقدمها؟
- ما المخطوطات الجديرة بالعناية والبحث، وكم نسبة الإنجاز الخاص بها؟
- هذه أهم الأسئلة التي ستسعى الدراسة للإجابة عنها.

## أهمية البحث:

إن لمخطوطات إمارة الشارقة مكانةً كبيرةً لدى المهتمين بالتراث العلمي والتاريخي خصوصاً، فبعد أن قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم البلاد، حفظه الله ورعاه بتسليم مخطوطاته الشخصية وإظهارها للجمهور، ليطلعوا عليها وينهلوا من بحور المعرفة التي تحويها هذه المخطوطات؛ وعليه فقد وقّرت هذه الخطوة المباركة البيئة المناسبة والأرض الخصبة للباحثين وطلاب العلم للأخذ بهذه الكنوز ودراستها دراسةً علميةً.

### أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعةٍ من الأهداف، نعرضها فيما يأتي:

بيان القيمة العلمية التي تحتويها مخطوطات إمارة الشارقة في جانب العلوم عند العرب والمسلمين عموماً، ومن الجانب التاريخي خصوصاً؛ وذلك بعد التعرف على حجم مخطوطات إمارة الشارقة، وبيان أهمية قيام إمارة الشارقة بحفظ هذه المخطوطات على الجانب العلمي والتاريخي.

التعرف على المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية العاملة في إمارة الشارقة، المهمة بالمخطوطات حفظاً وتجميعاً، أو فهرسةً وتصنيفاً، أو صيانةً وتحقيقاً.

هذه أهم الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، والتي نأمل أن تكون مفيدةً لطلاب العلم، ومناسبةً لأهل الاختصاص.

### منهج البحث:

أمّا المنهج العام للدراسة فستنتهج الدراسة المنهج التحليلي في جانبها النظري، خصوصاً فيما يتعلق باهتمام الشارقة بالمخطوطات وعلومها، كذلك الحال فيما يخص بيان علم المخطوطات وتاريخ تصنيفها وأنواع فهرستها وغيرها، كذلك الحال أيضاً فيما يخص بيان أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات العلمية عموماً والتاريخية خصوصاً.

كما ستنتهج الدراسة المنهج الوصفي في جانبها التطبيقي العملي، وذلك من خلال وصف جهود إمارة الشارقة في خدمة المخطوطات وعلومها وصولاً إلى العمل المؤسسي المتمثل بإنشاء الجهات الحكومية والمؤسسات المختصة، ومن ثم ذكر هذه المؤسسات وبيان دورها العملي في خدمة المخطوطات؛ لذا ستنتهج الدراسة المنهج التحليلي والوصفي في بيان ذلك.

### حدود البحث :

ينحصر حدود البحث المكاني في إمارة الشارقة التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، أما الفترة الزمنية فتتحدد في خلال الفترة الزمنية الآتية : (من 1975م وحتى 2021م).

### محاور البحث :

فُسمت الدراسة إلى المباحث الآتية :

المبحث الأول: المخطوطات ومصادر التاريخ لغةً واصطلاحاً.

المبحث الثاني: علم المخطوطات العربية وتطورها، وعلاقة إمارة الشارقة بالمخطوطات وعلومها.

المبحث الثالث: المؤسسات المعنية بالمخطوطات في إمارة الشارقة، وذكر نماذج تطبيقية لها.

المبحث الرابع: أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات التاريخية والعلمية.

## المبحث الأول: المخطوطات ومصادر التاريخ لغةً واصطلاحاً.

يتضمن عنوان الدراسة بعضاً من المصطلحات، حيث يُصار إلى تعريفها على النحو الآتي:

### المطلب الأول: مفهوم المخطوطات.

المخطوطات لغةً: جمع مخطوط، وهو لفظٌ مشتقٌ من خَطَّ يَخُطُّ خطأً فهو مخطوطٌ أي مكتوبٌ، ويعد هذا اللفظ من الألفاظ العربية المتأخرة، إذ تخلو معظم المعاجم العربية القديمة من هذا اللفظ إلا إذا أحق بكلمة كتاب كصفة له، فيقولون الكتاب المخطوط أي المكتوب فيه (طوهارة، 2017، ص 2) (الزمخشري، 1998، ص256) (الزبيدي، 1980، ج19، ص256).

وارتبط ظهور هذا اللفظ بظهور الطباعة لتفريق بين الكتاب المكتوب باليد وبين الكتاب المطبوع بالطباعة؛ فسُمِّي الأول بالمخطوط والثاني بالمطبوع (بنين وطوبي، 2005، ص 320).

المخطوطات اصطلاحاً: "فهي كل وثيقة أو كتاب كُتِبَ بخط اليد وبحروفٍ عربية، من قبل المؤلف أو أحد تلامذته أو من أحد النُسخ، في أي نوع من أنواع العلوم والمعارف الإسلامية، سواءً كان على رِقٍ أو ورقٍ قبل الانتشار الفعلي لوسائل الطباعة" (طوهارة، 2017، ص 3).

المطلب الثاني: مفهوم (مصادر التاريخ).

كلمة مصدر لغةً: أصلها الثلاثي هو صَدَرَ، فيُقَالُ صَدَرَ عنه الشيء فهو صدرأ ومصدرأ؛ أي أول الشيء، ومنه يكون الشيء (ابن منظور، 1997، ج 4، ص 445) (مجمع اللغة العربية، 1989، ج 1، ص 510).

كلمة مصدر اصطلاحاً: "هي أقدم مادةٍ علميةٍ عن موضوع ما" (ياغي، 2000، ص 2).

كلمة تاريخ لغةً: من أرَخَ الكتاب أرَخَهُ وأرَخَهُ أي وَقَّته وحدد زمانه (الفيروز آبادي، 2019، ج 1، ص 317).

كلمة تاريخ اصطلاحاً: "التدوين القصصي لمجرى شؤون العالم كله أو بعضه" (النَّشَار، 1997، ص 14).

وعليه؛ يمكن وصف المفهوم الاصطلاحي العام لعنوان الدراسة فيما يأتي:

هل يمكن اعتبار مخطوطات إمارة الشارقة مصدرأ من المصادر التاريخية المعتمدة عند دراسة تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين؟

بمعنى هل تُعد الوثائق والمستندات التاريخية الأصلية المكتوبة بخط اليد أو قبل ظهور الطباعة والمتواجدة في مدينة الشارقة وضواحيها ؛ مواداً أوليةً وأصليةً معتمداً عند إقامة البحوث العلمية المتعمقة في مجال تاريخ العلوم العربية في زمن الجاهلية والإسلام؟

وهذا هو محور الدراسة؛ بهذا أكون قد بيّنت المفهوم العام للدراسة ؛ حتى يتضح المسار العلمي للدراسة، وفي المبحث القادم سأقدم دراسةً تاريخيةً لعلم المخطوطات وعلومها، وعلاقة إمارة الشارقة بها.

## **المبحث الثاني: علم المخطوطات العربية وأركانها، وعلاقة إمارة الشارقة بالمخطوطات وعلومها.**

سأدرس في هذا المبحث علم المخطوطات العربية من حيث النشأة، وبعدها سأدرس تطور علم المخطوطات العربية، وذلك من خلال بيان العلوم المتعلقة بعلم المخطوطات، وبعدها سأستعرض علاقة إمارة الشارقة بالمخطوطات وعلومها، وتفصيل ذلك فيما يأتي:

### **المطلب الأول: علم المخطوطات العربية من حيث النشأة، ومقومات هذه الصناعة.**

لا بد من تحديد مقومات صناعة المخطوط العربي، والتي على إثرها سيبنى تاريخ نشأة هذا العلم بصورة أدق؛ لأنّ علم المخطوطات يعتمد على المحسوسات من المواد والوثائق بشكلٍ عام، كما لا يُعقل الجزم بوجود المخطوطات قبل توفر مقوماتها.

وعليه ؛ فمقومات صناعة المخطوط العربي مكونة من الأمور الآتية :

أولاً- توفر أدوات الكتابة ؛ وهي المواد التي يُكتب عليها كجريد النَّخْل وأصول السَّعْف والعظام والجلود والقَبَاطِيّ (نسيج من الكتان) والبرديّ (نوعٌ من أنواع الورق) وغيرها، والمواد التي يُكتب بها كالفحم والطباشير والأقلام، والمداد كالعسل والعصْف (غبار الكحل) والصَّيْر (عُصارة شجرٍ مَرّ) والزَّاج (كبريتات النحاس) والصَّمغ والأسيّ (ماءٌ بعينه) والسِّبْج (الدُّخَان) والكافور (النَّشَار، 1997، ص 7 - 16)(الطَّوجي، 2014، ص 80 - 82).

### **ثانياً- توفر المادة العلمية.**

لم يكن العرب سابقاً يدونون ما عندهم من مواد علمية؛ لأنهم اعتمدوا على النقل الشفوي أو السماعي، وهذا النقل مُعرض للنسيان والتلف بموت الأشخاص، وبعد انتشار الإسلام، وتفرق الصحابة في البلدان، وتداخل الثقافات؛ وافق أبو بكر رضي الله عنه على كتابة القرآن في مصحفٍ، وبذلك انتقل القرآن من الصدور إلى المصحف، ليكون هذا المصحف أول مخطوطة عربية كاملة (النَّشَار، 1997، ص 17 - 18)(الطَّوجي، 2014،

ص 63 - 69)، وانتشرت المخطوطات بعدها سواءً بجهدٍ من المؤلفِ نفسه، أو عن طريق مجالس الأُمالي؛ حيث يجلس الشيخ بين تلامذته، ويُملّي عليهم وهم يكتبون (النَّشَار، 1997، ص 18 - 22)(الخلوجي، 2014، ص 69 - 79).

وعليه؛ نستنتج مما سبق أنّ نشأة علم المخطوطات العربية بدأت بانتشار المصحف الشريف، ونسخه في القرن الأول الهجري (عصر الخلفاء الراشدين والخلافة الأموية)، وهذا متفقٌ عليه حيث إنّ المقومات كانت متوفرةً وسانحةً.

### المطلب الثاني: أركان علم المخطوطات العربية، والعلوم المتعلقة بها.

لا بد من معرفة أصول علم المخطوطات وأركانه بعد ذكر نشأته، كما أنّ الملاحظ في العلوم عموماً هو استنادها لعلوم الأخرى، فعلم الاقتصاد الإسلامي على سبيل المثال مبنيٌّ على علمي الاقتصاد وفقه المعاملات الإسلامية، وكذلك الحال هنا، فعلم المخطوطات مبنيٌّ على علمي التاريخ والفهرسة (الطوبي، 2014، ص 22).

وعلى هذا، فعلم المخطوطات بدايته تنطلق من تاريخ المخطوط، ثم يتبعه الاهتمام المادي للمخطوط، والذي ينتهي بتحقيقه وإخراجه للقراء في الصورة النموذجية المتوخاة من السواد الأعظم من المهتمين (الطوبي، 2014، ص 18).

ويمكن بيان هذه الأصول فيما يأتي (الخلوجي، 2004، ص 16) :

أولاً- دراسة تاريخ المخطوط منذ بدايته الأولى حتى ظهور الطباعة وأقول عصر المخطوطات. ثانياً- دراسة المخطوط ككيانٍ ماديٍّ؛ المواد التي يُكتب عليها، وأدوات الكتابة والمواد. ثالثاً- تقييم المخطوط؛ وذلك بتوثيق النسخ المخطوطة للحكم على صحة المخطوط وتقدير قيمته. رابعاً- الحفظ والصيانة وأساليب التعقيم والترميم والتصوير. خامساً- الفهرسة والضبط الببليوجرافي. سادساً- التحقيق والنشر.

إذن؛ هذه الأصول الأساسية التي يقوم عليها علم المخطوطات، والتي تستوعب كل قضايا المخطوط العربي.

### المطلب الثالث: علاقة إمارة الشارقة بالمخطوطات، وعلومها.

بعد أن وضّحت علم المخطوطات تاريخياً، وأركان هذا العلم، أذكر في هذا المطلب لمحةً تاريخيةً عن علاقة إمارة الشارقة بالمخطوطات، وأولى الجهود التي سعت في استقطاب المخطوطات، ومن ثم المحافظة عليها، وذلك فيما يأتي:

## المسألة الأولى: لمحة تاريخية.

لو رجعنا للوراء لوجدنا بأن إمارة الشارقة لم تكن مدينةً مصدرهً للعلماء والمفكرين، ولم تكن مركزاً من المراكز الفكرية في العالم الإسلامي كالمدينة المنورة وبغداد ودمشق والأندلس وغيرها، وإنما تم استيراد الثقافة من العالم العربي والإسلامي؛ بفضل رجال من أبناء الشارقة، حتى من الله عليها بهذا الكم الهائل والمخزون المتنوع من الكنوز الفكرية والعلمية؛ وعليه يمكن وصف مخطوطات الشارقة بأن معظمها مخطوطات مهاجرة كُتبت في مكان ثم تداولتها الأيدي لتستقر في الشارقة.

## المسألة الثانية: أولى الجهود التي سعت في استقطاب المخطوطات ومكانتهم الاجتماعية.

لا شك في أن مهمة استقطاب المخطوطات تتطلب من هذه الأشخاص أو من تلك الجهات الحكومية قوةً ماليةً في المقام الأول؛ كتلك التي تُعرض للمزايدة، ومن ثم مكانةً اجتماعيةً وسياسيةً لتأثيرها في ذلك، وليس هذا على الدوام، إذ لا يخلو الأمر من وجود العقبات (الحجي، 2014، ص125).

يقول حاكم الشارقة: "بحثي عن الوثائق والمراجع بالنسبة لي في بعض الأحيان ليس بالأمر الصعب، وهذا يعود لإمكانياتي وجهدي؛ ليس كل واحدٍ سَتَفْتَحُ له الأبواب في المراكز العلمية، وبحكم مكانتي يتم استقبالي من عند المداخل، وغيري يبقى عند الأبواب لا يحصل على فرصة" (وام، 2014، "حوار حاكم الشارقة حول كتابه الجديد" تحت راية الاحتلال"، <http://wam.ae/ar/details/1395271939695>).

وهذا ليس على الدوام، إذ لا تخلو مهمة البحث عن المخطوطات من مصادر لها من وجود العقبات؛ ولذا يُعلق سموه على أحد المواقف التي شككت له بعض المصاعب والعراقيل، فيقول: "وفي إندونيسيا، كان قد صادفني موقفٌ حيث مُنعت من الحصول على المعلومات؛ متعللين بضرورة أن أكون قد أتيت عن طريق جامعةٍ أو مركزٍ بحثي... ومن هنا أودُّ أن أقول إن البحث ليس أمراً سهلاً ولكنه أمرٌ مضني" (القاسمي، 2014، "تحت راية الاحتلال - يروي أحداث الشارقة في عهد المحتل البريطاني"، <http://udcu.me/40xwoz6>).

ومن جانبٍ آخر؛ قد لا يكون هدف العالم أو المؤرخ جمع المخطوطات وحفظها، وإنما للانتفاع بالمعلومات التي تحتويها لقصد البحث والتأليف لا لقصد الجمع والحفظ، وهذا خارجٌ عن محل دراستنا، وعليه سأذكر أولى الجهود في الشارقة، والتي سعت في استقطاب المخطوطات بقصد الجمع والحفظ، وهي جهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، وهذه الجهود يمكن تقسيمها إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة البدايات، والتي يمكن وصف الجهود فيها بأنها جهوداً شخصيةً لسموه، هذه المرحلة سأسبسط الحديث فيها فيما يأتي.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة العمل المؤسسي في خدمة المخطوطات وعلومها، وهذه المرحلة سأحدث عنها بالتفصيل في المبحث الثالث.

إن؛ يُلاحظ من خلال التأمل في سيرة صاحب السمو أثناء سعيه في جمع المخطوطات؛ حجم الجهد المبذول للوصول إليها، فقد كانت رحلةً طويلةً بدأت من منتصف سبعينيات القرن العشرين، جمع خلالها الملايين من الصفحات التاريخية، وبلغاتٍ عدة كالعربية والفارسية والتركية والإنجليزية والبرتغالية والهندية والفرنسية وغيرها، كانت منثورةً في أماكن عدة في أصقاع الأرض (بو نعامة، 2016، ص191) (اللهبي، بحث غير منشور، ص10).

يقول سموه: "كل ذلك قمنا بجمعه ووضعه في دارة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي للدراسات الخليجية، ويصل مجموع صفحاتها إلى مليون ونصف المليون صفحة، وتوجد بنمطين: ورقي وإلكتروني؛ لتسهيل البحث على الزوار والباحثين" (القاسمي، 2014، "تحت راية الاحتلال - يروي أحداث الشارقة في عهد المحتل البريطاني"، <http://udcu.me/40xwoz6>).

وتأتي أسباب قيام سموه بجمع المخطوطات إلى ما يأتي:

أولاً- يُعد سموه طالب دراساتٍ عليا في تخصص تاريخ الخليج العربي؛ يقول سموه مؤكداً ذلك: "زُرت أرشيف بومباي، ووجدت معظم الوثائق المتعلقة بدراستي، ميوبةً في كتابٍ قد تم نشره، طلبت أن تُصور لي الوثائق المطلوبة، كما وجدت هناك أوراقاً خاصةً بالقرصنة في الخليج لم تُبوب، تقدر بثلاثة آلاف صفحة" (القاسمي، 2011، ج2، ص171).

ثانياً- يُعد سموه محباً للتاريخ عموماً وعاشقاً له، يهوى كل ما يتعلق به من تراثٍ مادي ومعنوي؛ يقول سموه مؤكداً ذلك: "اشتكيت الحال لمدير مكتبة بريطانيا فضحك، وقال لي: أترى هذه الكتب على يميني؟ هذه ذاتها الموجودة لديهم. فقلت له: كيف وصلت إلى هنا؟ فرد: عندما أردنا أن نستولي على الهند، كان من الضروري معرفة التجارب التي كانت قبلنا، كلفنا مستر دامبر، وهو يتحدث البرتغالية، ومعه 5 آخرون يتحدثون البرتغالية، وجمعوا هذه المادة كلها في 5 سنوات. يقول سموه: هذه الوثائق ليست عندهم فقط؛ فقد قمت بمسح المراكز البحرية ومراكز الكنائس والمراكز كلها، وتعدينا ذلك ووصلنا إلى إسبانيا، ووضعنا باحثين، واستطعنا أن نستخرج الكثير من الوثائق" (القاسمي، 2014، "تحت راية الاحتلال - يروي أحداث الشارقة في عهد المحتل البريطاني"، <http://udcu.me/40xwoz6>).

على كل حال، هذه لمحةً مجملَةٌ عن أولى الجهود المتعلقة بالمخطوطات في إمارة الشارقة، وتاريخها، والأسباب التي أشعلت فتيل هذا العلم في الإمارة.

إنّ؛ تحدثتُ في هذا البحث عن علم المخطوطات العربية من حيث النشأة، ومقومات هذه الصنعة، كما تم شرح أركان علم المخطوطات العربية، والعلوم المتعلقة بها، بالإضافة إلى ذلك استعرضت علاقة إمارة الشارقة بالمخطوطات، وذلك من الناحية التاريخية، وأولى الجهود التي أشعلت فتيل هذا العلم.

### **المبحث الثالث : المؤسسات المعنية بالمخطوطات وعلومها في إمارة الشارقة، وذكر نماذج تطبيقية لها.**

في هذا البحث سأحدث عن المرحلة الثانية من هذه الجهود، وهي مرحلة العمل المؤسسي، لنقف على الأهداف المنشودة من تحويل هذه المشاريع من مشاريع شخصية إلى مشاريع مؤسسية، ومن ثم أذكر أهم المؤسسات المعنية بالمخطوطات، واختص كل منها في مجال المخطوطات وعلومها، ومن ثم سأقدم تحليلاً مجملاً عن الاتجاهات الموضوعية والزمنية للمخطوطات في إمارة الشارقة وحجم المقتنيات ثم سأذكر نموذجين تطبيقيين من مخطوطات إمارة الشارقة ؛ وذلك فيما يأتي:

#### **المطلب الأول: المرحلة الثانية ؛ مرحلة العمل المؤسسي لجهود سلطان القاسمي المتعلقة بالمخطوطات وعلومها.**

امتازت المرحلة الأولى لجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي بالجمع والتخزين، وكما هو معلوم بأنّ الغاية من جمع المخطوطات وتخزينها ليست لذات الجمع والتخزين ؛ وإنما لمقاصد البحث العلمي وإثبات الحقائق، وهذا الأمر يلزم منه تمكين الباحثين ومساعدتهم في الوصول إلى هذه المخطوطات والوثائق التاريخية، ومن ثم استخدامها في تحقيق ذلك.

إنّ؛ يُمكن وصف المرحلة الثانية من جهود سموه بأنّها مرحلة الانتقال من التخزين إلى التداول (اللهيبي، بحثٌ غير منشور، ص6)، وهذا ما قام به سموه، فقد أهدى ما يقارب 4000 عنوان لمخطوطاتٍ نادرةٍ للمجمع العلمي المصري بعد أن تكفّل سموه بترميمه، وإعادة بنائه على إثر حادثة الحريق التي وقعت بالمبنى عام 2011م (وام، 2012، "حاكم الشارقة يُهدي مصر أربعة آلاف عنوان لمخطوطاتٍ نادرةٍ من مقتنياته الخاصة"، <http://wam.ae/ar/details/1395239460061>).

كما أهدى سموه دار المخطوطات الإسلامية في الشارقة 1500 مخطوطة أصلية، جميعها من المقتنيات الخاصة لسموه (عبد المجيد، 2018، " دار المخطوطات في الشارقة .. ذاكرةٌ تحفظ مآثر الحضارة الإسلامية"، <http://udcu.me/ch5xzpo>).

إن؛ ومن خلال من سبق أذكر بعضاً من الأهداف المرجوة من تحويل المخطوطات وعلومها من التخزين إلى التداول، ومن الجهد الفردي إلى العمل المؤسسي، وذلك فيما يأتي :

أولاً- المحافظة على المخطوطات من الضياع والتلف والإهمال، وذلك بوضعها في أماكن آمنة وتحت مراقبة وإشراف المتخصصين كما هو الحال في المراكز المتخصصة بترميم المخطوطات والعناية بها(حمود، 2016، ص26 - 29).

ولذا علق سموه على حادثة إحراق المجمع العلمي المصري قائلاً: "شاهدت كما شاهد الملايين على التلفاز أسنة اللهب وهي تخرج من مبنى أثري هامٍ أعرفه جيداً، وحوله صبيةٌ يرمونه بالحجارة وزجاجات المولوتوف، وسمعت المذيع وهو يُردد " المجمع العلمي المصري يحترق " فأصابت بحزنٍ شديدٍ وانفعالاتٍ كثيرةٍ تداخلت جميعها في اللحظة نفسها .. دهشةٌ واستغراباً وخوفاً وحزناً وأيضاً حيرة؛ دهشةٌ أنّ المبنى يحترق، ولا أحد يحاول إطفاء النار فيه، كيف ولماذا؟! واستغراباً من استهداف هذا المبنى العلمي بالذات، وخوفاً على الكنوز العلمية أن تأتي النار عليها، وحزناً على تلك النفائس العلمية وهي تعرض محترقةً على شاشة التلفاز، وحيرةٌ أنني لم أستطع التحدث مع القائمين على ذلك المجمع... ولا أكتفي بالحزن والأسف في محاولةٍ لطمأنة النفس، وأيضاً لطمأنة كل من وقع الحدث في نفسه موقعه مني، وأعلن أنني على استعدادٍ لإعادة بناء المجمع العلمي المصري على نفقتي الخاصة، وأن أزوده بالكتب والمخطوطات التي احترقت؛ فمعظمها لدي في مكتبتي الخاصة، أقدمها هديةً دون منةٍ، وإنما رداً للجميل الذي في أعناقنا لمصر الحبيبة" (وام، 2011، "سلطان القاسمي مقالٌ بعنوان حريق الذاكرة"، <http://wam.ae/ar/de-tails/1395238957400>).

ثانياً- تمكين الباحثين من الاستفادة منها بقصد البحث العلمي وإثبات الحقائق، كلٌ في مجال بحثه؛ لذا بيّن سموه الغاية من وضع المخطوطات بين أيدي طلاب العلم والباحثين؛ فيقول: "ليس كل مخطوطةٌ نُسلم بها، وعلى ما بها؛ لأنّ من كتبها له رأيه وزمنه، وكذلك الفترة التي كان بها، فكثيرٌ من الآفات التي تُصيب الأمة الإسلامية، هي الكتابة بعد كل تغييرٍ في حكمٍ في بلدٍ من البلدان، تأتي أمةٌ تُزيح أمةً، وتأتي قوةٌ تُزيح قوةً، تصفها بما تصفها، إرضاءً للحاكم الجديد...نحن نقول إن هذه المخطوطة مهما كان بها من أخطاءٍ، نحن لا نقبلها، ولكن ننتقدنا ونحققها، ونقول هذه المخطوطة وهذا المنهج الصحيح" (الإمارات

اليوم، 2017، "سلطان القاسمي - دار المخطوطات الإسلامية صرح ثقافي يخدم الباحثين بالتاريخ الإسلامي، - 09 - 2017 - life/four-sides/www.emaratalyoum.com/ https://www.emaratalyoum.com/ life/four-sides/2017 - 09 - 2017 - life/four-sides/www.emaratalyoum.com/ 1.1025165 - 08).

ثالثاً- إنشاء مراكز لاستقطاب المخطوطات، ومن ثم تكون مرجعاً لها على مر السنين، وهذا الهدف له فوائد وثمار طويلة الأجل تعود نفعها على الأجيال اللاحقة، فيجد الباحث منهم ضالته فيها، فعلى سبيل المثال يعود تاريخ إنشاء المجمع العلمي المصري لأكثر من 200 عام، وهذا المجمع مليئاً بالمخطوطات والوثائق النادرة (الشريف، 2008، "المجامع اللغوية العربية - دمشق القاهرة بغداد عمان"، ص 241)، ومن جانب آخر، تُشكل هذه المراكز بيئةً خصبةً لاستقطاب المخطوطات المتناثرة في المكتبات الشخصية، فعلى سبيل المثال أيضاً يُعد مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث من أهم المراكز التي تسعى لاستقطاب المخطوطات والكتب والوثائق في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يحتوي المركز أكثر من 270 ألف مخطوطة مصورة من بينها 9 آلاف مخطوطة أصلية (الموسى، 2013، "مخطوطات جمعة الماجد للثقافة كنز التراث الإنساني" . https://www.albayan. ae/books/library-visit/2013 - 05 - 10 - 1.1879900).

رابعاً- تُسهم في تطوير منظومة العمل الخادمة لعلم المخطوطات وعلومها؛ ففي العمل المؤسسي تتوفر مبالغ مالية تساعد في تهيئة البنية التحتية الخاصة بالمخطوطات كالمكتبات وأجهزة الترميم والمعالجة والحفظ وأجهزة التصوير وغيرها من الأدوات والمعدات، ومن جانب آخر فإن وجود هيكل إداري منظم يُساعد في تطوير منظومة العمل الخادمة لعلم المخطوطات وعلومها كالفهرسة والأرشفة وغيرها، كما تُسهم في استقطاب أهل الاختصاص وأهل الخبرة والصناعة للقيام بالأعمال الخاصة بالمخطوطات وحفظها (حمود، 2016، ص 28 - 29).

هذه بعضٌ من فوائد تحويل منظومة العمل المتعلقة بالمخطوطات وعلومها من الجهد الشخصي إلى العمل المؤسسي.

## المطلب الثاني: المؤسسات المعنية بالمخطوطات، واختصاص كل منها في مجال المخطوطات وعلومها.

في هذا المطلب سأذكر أهم المؤسسات المعنية بالمخطوطات وعلومها في الشارقة؛ سأذكر جملةً من المعلومات المتعلقة بهذه المؤسسة، والتي لها صلةٌ وعلاقةٌ بالدراسة، وذلك فيما الآتي:

### أولاً- دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية.

تُعد دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية الواقعة في المدينة الجامعية في إمارة الشارقة إحدى أهم الدور التي تحتوي على المخطوطات والوثائق التاريخية المتعلقة بالخليج العربي، فقد أنشأت في عام 2007م، وتحتوي على مقتنيات صاحب السمو الخاصة التي جمعها على مدى 25 عاماً كالثائق والكتب والمخطوطات والخرائط وغيرها من الأدوات والنماذج والمجسمات المادية للتراث التاريخي الحضاري لمنطقة الخليج العربي عموماً ولدولة الإمارات العربية المتحدة والشارقة، خصوصاً وتبلغ ما يُقارب المليون ونصف المليون صفحةً تاريخيةً، تعود أقدمها إلى القرن الخامس عشر الميلادي، ومن أشهر هذه المقتنيات: كتاب وصف مصر، خرائط الأمير يوسف كمال النادرة (القاسمي، 2017، " سلطان: دارة سلطان القاسمي...ستكون مركز إشعاع لكل الباحثين"، <http://udcu.me/0szjhx1>)(المدينة الجامعية، 2020، "دارة الدكتور سلطان القاسمي"، [https://uni-iversitycity.gov.ae/institutions\\_and\\_landmarks-2/dr-sultan-al-qasimi-center](https://uni-iversitycity.gov.ae/institutions_and_landmarks-2/dr-sultan-al-qasimi-center) (/tre الاتحاد، صحيفة الاتحاد، 2011، " بدء استخراج الكتب والخرائط النادرة من دارة الدكتور سلطان القاسمي تمهيداً لإرسالها إلى مصر"، <http://udcu.me/924bokn>).

### ثانياً- متحف الشارقة للحضارة الإسلامية.

يُعد متحف الشارقة للحضارة الإسلامية الواقع في منطقة المجرة إحدى أهم المتاحف في إمارة الشارقة، المتحف الذي أنشأ عام 1996م، ثم تم تطويره ليُعاد افتتاحه عام 2008م بشكله الهندسي الرائع الذي يُحاكي عصر الحضارة الإسلامية في بغداد ودمشق والأندلس، كما يُجسد المتحف أهم الإنجازات التي حققها علماء المسلمين، وأهم الاختراعات التي أنتجتها العقول في حينها؛ إذ يحتوي المتحف بين أروقته أكثر من خمسة آلاف قطعة أثرية نادرة، وأدوات في مجال الطب والفلك والجغرافيا والعمارة والعلوم الطبيعية، كما يحتوي على مصاحف مخطوطة، وبعضاً من كتب التفاسير النادرة تعود إلى القرن الأول الهجري وحتى القرن الثالث عشر الهجري، من أشهر هذه المقتنيات: نسخة من مصحف اكتشف في اندونيسيا يعود للقرن 14م، ونسخة من مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه (الشارقة للمتاحف، 2020، "متحف الشارقة للحضارة الإسلامية"، <http://udcu.me/>).

http://udcu.(t4eu7dk)الخليج، صحيفة الخليج، 2010، "سفراء الانسجام الاجتماعي"، .(me/eirb33w

### ثالثاً- دار المخطوطات الإسلامية.

تُعد دار المخطوطات الإسلامية الواقعة في المدينة الجامعية في إمارة الشارقة إحدى الجهات والمؤسسات المعنية بالمخطوطات وعلومها، ابتداءً من رحلة استقطاب المخطوطات، ثم رعايتها وتخزينها، وانتهاءً بالتحقيق والنشر، فقد افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي دار المخطوطات الإسلامية في عام 2017م؛ ويحتوي على 1500 مخطوطة أصليّة كالمصاحف والكتب والرسائل وغيرها في شتى المجالات العلمية، خصوصاً في العلوم الإسلامية واللغة العربية والفلك والرياضيات والطب، تعود للقرن الخامس الهجري وما بعدها، ومن أشهرها: المُسند الصحيح المختصر من السنن (رواية الجلودي) للإمام مسلم، ومنتخب الحكام من حديث سيد الأنام لابن قدامة المقدسي (عبد المجيد، 2018، " دار المخطوطات في الشارقة .. ذاكرة تحفظ مآثر الحضارة الإسلامية"، (http://udcu.me/ch5xzpo) دار المخطوطات، 2020، "نبذة عن دار المخطوطات"، (https://www.imh.ac.ae/about-manuscript-house/).

### رابعاً- مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين.

أنشئت مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين في عام 2017م، الواقعة في جامعة الشارقة، وتهدف هذه المؤسسة إلى إقامة المؤتمرات العلمية والندوات وورش العمل والمعارض المتخصصة في مجال تاريخ العلوم عند العرب والمسلمين لتكون إحدى أهم المؤسسات البحث العلمي في الإمارة (الشارقة الدولية لتاريخ العلوم، 2020، "مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين"، -https://sifhams.shar-jah.ac.ae/ar/ab/Pages/default.aspx)، كما حظيت هذه المؤسسة بما يقارب الـ40 مخطوطة من مخطوطات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، والتي تتناسب موضوعاتها مع محتوى الرسالة التي تحملها هذه المؤسسة، والتي تعود للقرن التاسع الهجري وما بعدها (وام، 2016، "سلطان القاسمي يُهدي مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين مجموعة من المخطوطات العلمية"، http://wam.ae/ar/details/1395300350429)، ومن أشهرها: الشمسية في فن الحساب للنظام الأعرج (نظام الدين)، الهداية من الضلالة إلى معرفة الوقت والقبلة بغير آلة للقليوبي (اللهيبي، 2020، ص20 - 21).

### خامساً- معهد الشارقة للتراث.

وأما المؤسسة الخامسة فهي معهد الشارقة للتراث الواقع في المدينة الجامعية بالشارقة، وتم تأسيسه عام 2014م؛ ليكون هذا المعهد من أوائل المؤسسات التعليمية والثقافية المعنية بالتراث وعلومه، وصونه وحفظه وتوثيقه، وإعداد الكوادر البشرية، كما اتخذ المعهد من الدراسات الأكاديمية والدبلومات المهنية المعتمدة من التعليم العالي وبإشراف من الخبراء والمختصين في مجال التراث؛ منهجاً له (الشارقة للتراث، 2020، "نبذة عنا"، [http://sih.gov.ae/?page\\_id=531](http://sih.gov.ae/?page_id=531)).

هذه أهم المؤسسات المعنية بالمخطوطات وعلومه في إمارة الشارقة؛ ولا بد أيضاً من التعريخ هنا إلى أن المؤسسات المختصة بالمخطوطات لا تزال تظهر كل فترة لتسد ثغرة في هذا العلم، وأذكر مجمع القرآن الكريم مثلاً على ذلك، والذي أعلن عن افتتاحه قبل أشهر قليلة، والذي يأوي في جنباته مجموعة من أندر المصاحف حول العام، والتي يمكن الاستناد عليها كمصدر من مصادر التاريخ في إمارة الشارقة (وام، 2018، "حاكم الشارقة يصدر مرسوماً أميرياً بشأن إنشاء وتنظيم مجمع القرآن الكريم في الإمارة"، <http://udcu.me/36vxpls>).

### المطلب الثالث: الاتجاهات الموضوعية والزمنية للمخطوطات في إمارة الشارقة وحجم المقتنيات.

سأذكر هنا الإطار العام المتعلق بمخطوطات إمارة الشارقة وعلومها تمهيداً لبيان أهميتها العلمية؛ لذا سأعرض الاتجاهات الموضوعية والزمنية وحجم المقتنيات بصفة عامة، وذلك فيما يأتي:

#### أولاً- الاتجاهات الموضوعية لمخطوطات إمارة الشارقة وعلومها.

لا شك بأن حصر الموضوعات التي تتناولها مخطوطات إمارة الشارقة من الأمور الصعبة، ولكن فيما يتعلق بالمخطوطات العربية نجد معظم الموضوعات التي تتناولها تلك المخطوطات هي موضوعات تاريخية وإسلامية، وتأتي الموضوعات الأخرى دون ذلك من حيث الكم كاللغة والجغرافيا والطب والفلك وعلم الأنساب والرياضيات وغيرها (عبد المجيد، 2018، "دار المخطوطات في الشارقة.. ذاكرة تحفظ مآثر الحضارة الإسلامية"، <http://udcu.me/ch5xzpo>).

وأما فيما يتعلق بالمخطوطات الأجنبية فمعظم الوثائق التاريخية والمخطوطات التي تتناولها هي موضوعات تاريخية؛ وذلك لاهتمام سموه بهذا المجال وحبه له (القاسمي، 2014، "تحت راية الاحتلال - يروي أحداث الشارقة في عهد المحتل البريطاني"، <http://udcu.me/40xwoz6>).

## ثانياً- الاتجاهات الزمنية لمخطوطات إمارة الشارقة وعلومها.

كما لا يخفى عليكم بأنّ المخطوطات تكتسب قيمتها العلمية إذا كانت نادرة، وكما كان المخطوط قديماً من الناحية الزمنية فإنه يكتسب قيمةً علميةً كذلك؛ ومن هنا فإنّ مخطوطات إمارة الشارقة بشكلٍ عامٍ تقع معظمها بين الفترة الزمنية من القرن الخامس وحتى القرن التاسع الهجري، وأما المخطوطات والوثائق التاريخية الأجنبية الأخرى، فتقع بين الفترة الزمنية من القرن الخامس عشر الميلادي وما بعدها، كما توجد بعض المخطوطات قبل تلك الفترة وبعدها لكنها قليلةً (مدن، 2017، "شيء ما في دارة سلطان"، <http://udcu.me/gufcuy3>) (عبد السميع، 2019، "يعرضها متحف الشارقة للحضارة الإسلامية... ورقة نادر من المصحف عمرها 1000 عام"، <http://udcu.me/t6gwhhp>) (عبد المجيد، 2018، "دار المخطوطات في الشارقة.. ذاكرةٌ تحفظ مآثر الحضارة الإسلامية"، <http://udcu.me/ch5xzpo>).

على كل حال، نلاحظ بأنّ كلتا الفترتين السابقتين كانت فيها النهضة الحضارية عند العرب والمسلمين في أوجها، وفي الاحتفاظ بالمخطوطات والوثائق العلمية والتاريخية لهاتين الفترتين حفظٌ للتراث الحضاري العربي والإسلامي.

## ثالثاً- حجم المقتنيات التي تمتلكها إمارة الشارقة من المخطوطات والوثائق التاريخية.

تمتلك الشارقة رصيماً معرفياً ضخماً، ومخزوناً علمياً هائلاً؛ فقد صرح صاحب السمو بملك دارة الدكتور سلطان القاسمي قرابة المليون ونصف المليون صفحةً من المخطوطات والوثائق العلمية والتاريخية (القاسمي، 2014، "تحت راية الاحتلال - يروي أحداث الشارقة في عهد المحتل البريطاني"، <http://udcu.me/40xwoz6>)، كما تحتوي دار المخطوطات ما يقارب 1500 مخطوط (عبد المجيد، 2018، "دار المخطوطات في الشارقة.. ذاكرةٌ تحفظ مآثر الحضارة الإسلامية"، <http://udcu.me/ch5xzpo>)، ومؤسسة الشارقة الدولية للعلوم عند العرب والمسلمين قرابة الـ40 مخطوطاً (وام، 2016، "سلطان القاسمي يُهدي مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين مجموعةً من المخطوطات العلمية" <http://wam.ae/ar/details/1395300350429>)، وغيرها من المصاحف وكتب التفسير، هذا ما تم إظهاره وتسليمه للجهات والمؤسسات التي تُعنى بالمخطوطات وعلومها؛ الأمر الذي يُبرز حجم المقتنيات التي تمتلكها إمارة الشارقة من المخطوطات والوثائق التاريخية التي تستحق أن تُدرس دراسة تحقيقٍ ونشرٍ.

على كل حال؛ وذلك لوضع إطارٍ عامٍ سيساعد في استخراج الفوائد العلمية من تلك المخطوطات والوثائق التاريخية خصوصاً فيما يتعلق بالدراسات العلمية والتاريخية.

### المطلب الرابع: نماذج تطبيقية مختارة لمخطوطات إمارة الشارقة.

في هذا المطلب سأذكر نموذجين مختارين من مخطوطات إمارة الشارقة، والتي تُمثل الجانب التطبيقي للدراسة، مستعرضاً الجانب الفني، ونبذة عن المؤلف والقيمة العلمية للمخطوط، وذلك فيما يأتي :

#### أولاً- كتاب الرسالة الشمسية في الأصول الحسابية.

تم ترقيم هذا المخطوط بالرقم الآتي : 20191051، وهو مكون من جزء واحد، ومؤلفه هو حسن بن محمد بن حسين النظام الأعرج النيسابوري المعروف بنظام الدين، المتوفى سنة 850هـ / 1446م، ويُعد الفن العام لهذا المخطوط هو علم الحساب، ويبلغ عدد أوراقه : 53 ورقة، كما يبلغ عدد الأسطر في الورقة 20 سطراً، ومقاس الورقة يبلغ 19.5X12.5 سم، ولغة المخطوط هي اللغة العربية، وحال المخطوط المادية جيدة، وأما تاريخ التأليف ومكانه فهو في القرن التاسع الهجري، واسم ناسخه ناصر الدين بن نور الدين، ومصادر المخطوط ومرآجه توجد في كتاب الأعلام للزركي وكتاب كشف الظنون لحاجي خليفة (دار المخطوطات، 2020، "المصادر والمخطوطات / سجل مخطوطات الدار / الرسالة الشمسية في الأصول الحسابية"، <https://www.imh.ac.ae/manuscript/20191051>).

وأما ما يتعلق بالمكانة العلمية والتاريخية للمؤلف ؛ فهي أنّ العلامة النيسابوري أصله من بلدة قم، ومنشؤه وسكنه في نيسابور، اشتهر بالتفسير وله اشتغال في الرياضيات وعلم الهيئة وبعض العلوم، ومن أبرز كتبه: غرائب القرآن ورغائب الفرقان في التفسير، شرح التذكرة للطوسي في الهيئة، الشمسية في الحساب، شرح على الشافية لابن الحاجب في التصريف، شرح مفتاح العلوم للسكاكي (الزركلي، 2002، ج2، ص216)(الأندروبي، 1997، ص420).

وأما ما يتعلق بالقيمة العلمية للمخطوط، فقد قسم المؤلف رسالته إلى مقدمة وفئين اثنين، وموضوعها في علم الحساب عموماً، واستخراج المجهولات العددية، وفي صور الأعداد ومراتبها، وفي التضعيف والتنصيف والجمع والطرح والضرب والقسمة والكسور وغيرها، وهذه المخطوطة غيرُ محققةٍ وتم استخراج المواضيع من خلال قراءة المخطوطة الأصلية.

#### ثانياً- تشریح الأفلاك.

تم ترقيم هذا المخطوط بالرقم الآتي: 20191436، وهو مكون من جزء واحد، ومؤلفه هو محمد بن حسين بن عبد الصمد المعروف ببهاء الدين العاملي، المتوفى سنة 1031هـ / 1621م، ويُعد الفن العام لهذا المخطوط هو علم الفلك، ويبلغ عدد أوراقه : 6 ورقة، كما

يبلغ عدد الأسطر في الورقة 19 سطراً، ومقاس الورقة في المتوسط يبلغ 22X16.5سم، ولغة المخطوط هي اللغة العربية، وحال المخطوط المادية جيدة، وأما تاريخ التأليف ومكانه في القرن الرابع عشر الميلادي، واسم ناسخه عبد القادر بن أحمد بن بدران الدوماني، ومصادر المخطوط ومراجعته توجد في كتاب الأعلام للزركي وكتاب إيضاح المكنون لإسماعيل الباباني (دار المخطوطات، 2020، "المصادر والمخطوطات / سجل مخطوطات الدار / تشريح الأفلاك"، [/https://www.imh.ac.ae/manuscript/20191436](https://www.imh.ac.ae/manuscript/20191436)).

وأما ما يتعلق بالمكانة العلمية والتاريخية للمؤلف؛ فالعاملي من مواليد مدينة بعلبك، وانتقل إلى إيران، تبحر في الأدب والشعر والرياضيات، حتى ولاء سلطانه عباس شاه رئاسة العلماء، ثم انتقل إلى مصر والقدس ودمشق، وعاد بعدها إلى إيران وتوفى بها، من أبرز كتبه: الكشكول والمخلاة وهما في الأدب، الفوائد الصمدية في علم العربية، الوثقى في التفسير، الحبل المتين في الحديث، الزبدة في الأصول، خلاصة في الحساب، استفادة أنوار الكواكب من الشمس، تشريح الافلاك، وغيرها (الزركلي، 2002، ج6، ص102)(الخفاجي، 1966، ج1، ص207)(المحبي، 1867، ج3، ص440).

وأما ما يتعلق بالقيمة العلمية للمخطوط؛ فهي أنّ المؤلف قسم كتابه إلى مقدمة وخمسة فصولٍ وخاتمةٍ، تحدث خلالها عن علمي الفلك والهيئة عموماً، وبالتفصيل فقد ذكر المؤلف في المقدمة العالم الجسماني، وما يحتويه الكون من مكوناتٍ بارزةٍ، وتحدث عن الدوائر العظام والصغار التي تُقسم الكرة الأرضية كخط الاستواء ومدار السرطان والجدي والقطبين، وتحدث عن صور الأفلاك السبعة كالشمس والزهرة وعطارد وغيرها، وتحدث أيضاً عن تحركات هذه الأفلاك في مدارها من حيث الموافقة أو المخالفة، وتحدث عن الأرض واختلاف أوضاع بقاعها من حيث تعامد الشمس وميلانها، وكذلك اختلاف المواقيت من أرضٍ لأرضٍ، وتحدث عن الصبح والشفق وعلاقتها بالأفلاك المحيطة وغيرها من المسائل الفلكية، ودعم تلك الفصول بالرسوم الموضحة، وهذا قد تم استخراج المواضيع من خلال تصفح المخطوطة الأصلية.

## المبحث الرابع: أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات التاريخية والعلمية.

بعد الحديث في المباحث الثلاثة الأول؛ يأتي الحديث عن أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات التاريخية والعلمية.

ولا بد من الإشارة لأمر مهم وهو أنّ الغاية في معظم البحوث والدراسات هي استخلاص القيمة العلمية المضافة في هذا الفن أو العلم، لكنّ القيمة العلمية المرجوة من دراسة المخطوطات وعلومها لا تنحصر في القيمة العلمية المضافة فقط، ولكن للشكل المادي والفني وعمر المخطوط ومدى قربيه من عصر مؤلفه؛ هذه الأمور لها اعتبارات تُعطي المخطوط قيمةً وأهميةً بالغةً. (الحجي، 2014، ص128).

وعليه؛ أذكر أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات التاريخية والعلمية، وذلك فيما يأتي:

### أولاً- العناية بمخطوطات إمارة الشارقة حسيّاً كالحفظ والصيانة.

تحظى مخطوطات إمارة الشارقة عموماً بالرعاية الفائقة؛ فقد تم إنشاء المكتبات التي تُحفظ بها المخطوطات الأصلية، وهذه المكتبات مجهزة بكافة وسائل حماية المخطوطات، كما تم إنشاء المختبرات المتخصصة في صيانة هذه المخطوطات، وهذه الأمور مجتمعةً تُعطي مخطوطات إمارة الشارقة قيمةً علميةً لما تحظى به هذه المخطوطات من عنايةٍ واهتمامٍ (يوسف، 2002، ص237 - 238).

### ثانياً- تحقيق مخطوطات إمارة الشارقة ونشرها.

تحظى مخطوطات إمارة الشارقة أيضاً بأهميةٍ بالغةٍ في الدراسات العلمية خصوصاً في مجال علم المخطوطات؛ لأنها فتحت المجال أمام طلاب العلم لتناول هذه المخطوطات والوثائق بالتحقيق والنشر (اللهيبي، 2018، ص55)؛ وفي ذلك إحياءٌ للتراث، والسعي لاستخلاص المواد العلمية المضافة، وعليه فإنّ قيام مؤسسات الشارقة الأنفة الذكر بمثل هذه المشاريع العلمية يُعطي مخطوطات الشارقة قيمةً علميةً كبيرةً، إذ البنية التحتية والظروف المحيطة والمادة العلمية كلها تصب في إقامة مثل هذه المشاريع، فنتجته أنظار طلاب العلم والمختصون إليها.

### ثالثاً- فهرست مخطوطات إمارة الشارقة وتصنيفها ونشرها.

كذلك من الأمور التي تحظى بها مخطوطات إمارة الشارقة هي عمليتا الفهرسة والتصنيف والنشر، ففي عملية الفهرسة يتم وصف المخطوطات وصفاً يُبيّن فيه أهم المعلومات المتعلقة بالمخطوط كاسم المخطوط واسم المؤلف الخ... (المنجد، 1976، ص79)، أما عملية التصنيف أو ما تسمى أيضاً بالرقمنة أو الأرشفة؛ فيتم فيها نقل المخطوط من النسخة الورقية إلى النسخة الإلكترونية مع التدقيق على بيانات المخطوط (الإفلا، 2014، ص11 - 16)، وأما عملية العرض والنشر؛ فيتم عرضها باستخدام البرامج المعروفة كملفات ال(pdf) التي تستخدم لرفع الكتب الإلكترونية، وملفات ال(JPEG) التي تستخدم لرفع الخرائط والصور بصيغة عالية الجودة، ومن ثم يجعل لها فهرساً آلياً يُسهل عملية الوصول إليه، وتحديد الأماكن التي تتواجد بها النسخ الأصلية (الإفلا، 2014، ص17 - 19)؛ وهذه الأمور تُبرز لنا أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات العلمية لتوافر الفهارس المتخصصة، والتي تساعد الباحثين في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها.

### رابعاً- قيمة مخطوطات إمارة الشارقة في مجالات البحث العلمي.

تحتل مخطوطات إمارة الشارقة مكانةً عظيمةً في مجالات البحث العلمي؛ إذ تعد مخطوطات إمارة الشارقة بموضوعاتها الفريدة، وخصوصاً الجانب التاريخي المتعلق بتاريخ الخليج العربي واحدةً من أهم المراكز العلمية على مستوى المنطقة، فتقام الدراسات العلمية المقارنة مع الدراسات الغربية أو الشرقية أو القديمة، والتي تهدف لاستخلاص المعلومات الجديدة، وتأكيد الحوادث التاريخية المشهورة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عنها، وهذه الأمور تُثمي البحث العلمي، وخصوصاً في الجانب التاريخي؛ وفي هذا إشارةً إلى أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في مجالات البحث العلمي.

### خامساً- الأهمية الوطنية والاقتصادية لمخطوطات إمارة الشارقة.

من الأمور التي تحظى بها مخطوطات إمارة الشارقة هي الرعاية الحكومية وتوفير المبالغ المالية التي تضمن رعايتها وحفظها؛ فمن الأمثلة على الأهمية الوطنية لمخطوطات إمارة الشارقة هو اعتماد وزارة التربية والتعليم مادة الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية التي تربي النشء على حب الوطن وتاريخه، وهذه المواد تستند على المعلومات التي تحتويها مخطوطات إمارة الشارقة بلا شك (وزارة التربية والتعليم، 2017، ص78). أما ما يتعلق بالجانب الاقتصادي؛ فتحظى مخطوطات إمارة الشارقة بالدعم المالي كإنشاء المؤسسات المعنية بالمخطوطات وعلومها واستقطاب المتخصصين وأهل الخبرة، وتوفير كل ما يصب في مصلحة تطوير هذا العمل (الأمير، 2017، "مخطوطات الشارقة.. 1500 أيقونة نادرة"، <http://udcu.me/h3bw7iv>).

وعليه؛ فإنّ مثل هذا الاهتمام يبيّن قيمة هذه المخطوطات والوثائق وأثرهما في حفظ التراث الوطني من تأثير العولمة، كما أنّها سببٌ من أهم الأسباب في قيام النهضة الثقافية في المجتمع (الولاية الإخبارية، 2018، "المخطوطات العربية وأهميتها، وسبب حمايتها والإفادة منها"، <http://wilayah.info/ar/?p=2135>).

هذه أهم النقاط حول أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات التاريخية والعلمية.

ختاماً؛ فصلت في هذا البحث المعنون بمصادر التاريخ في إمارة الشارقة وأهميتها من عام 1975م وحتى 2021م؛ الحديث حول المخطوطات ومصادر التاريخ من حيث اللغة والاصطلاح، ثم ذكرت في المبحث الثاني علم المخطوطات العربية وتطورها، وعلاقة إمارة الشارقة بالمخطوطات وعلومها، ثم بعد ذلك ذكرت أهم المؤسسات المعنية بالمخطوطات في إمارة الشارقة وذكرت نموذجين من النماذج التطبيقية لمخطوطات إمارة الشارقة، ثم ذكرت أهمية مخطوطات إمارة الشارقة في الدراسات التاريخية والعلمية، أرجو أن أكون قد وفقت في عرض هذا الدراسة وشرحها.

### أهم نتائج البحث:

من خلال تتبعنا لأوضاع مصادر التاريخ في إمارة الشارقة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- امتلاك إمارة الشارقة مجموعةً من نواذر المخطوطات المتصفة بالقيمة العلمية، خصوصاً في المجالات التاريخية كتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين.
- وجود عدد من المخطوطات الأصلية التي لم يتم بعد دراستها وتحققها وفهرستها ونشرها.
- تمتلك إمارة الشارقة مخطوطات مهمة ستساعد في إثبات الوقائع والأحداث التاريخية المتعلقة بتاريخ الخليج العربي، وتصحيح المفاهيم المغلوطة.
- إن مخطوطات إمارة الشارقة جاءت من خلال تجميعها من دول عدة شرقية وغربية من مختلف أنحاء العالم، مما أعطها ميزة استثنائية في الدراسات التاريخية حيث ضمت مخطوطات بمختلف اللغات.
- إن توافر مصادر دراسة التاريخ من مخطوطات ووثائق في إمارة الشارقة جاء من اهتمام كوكبة من العلماء والمختصين بجمع المخطوطات من أماكن عدة حول العالم وحفظها في الشارقة، وواجهوا من أجل ذلك العديد من العقبات، ومن أبرز

- هذه الشخصيات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي - حفظه الله - .
- كان لمرحلة العمل المؤسسي دور أساسي في الحفاظ على مصادر دراسة التاريخ؛ فتُوصف بمرحلة الانتقال من الجمع والتخزين إلى العرض والتداول، وذلك من خلال إنشاء الجهات والمؤسسات الحكومية التي تختص كلُّ منها في رعاية جانبٍ من جوانب رعاية المخطوطات ونشرها .
  - إن من أبرز الأسباب والدوافع التي أدت لانتقال مخطوطات إمارة الشارقة من العمل الفردي إلى العمل المؤسسي هو الرغبة في حفظ هذا التراث من الضياع والتلف والإهمال البشري والطبيعي .

### قائمة المصادر والمراجع :

- الاتحاد، صحيفة الاتحاد (2011). بدء استخراج الكتب والخرائط النادرة من دارة الدكتور سلطان القاسمي تمهيداً لإرسالها إلى مصر. <http://924bokn/me.udcu/>.
- الأدنوري، أحمد بن محمد (1997). طبقات المفسرين (تحقيق سليمان بن صالح الخزي). مكتبة العلوم والحكم.
- الإفلا، لجنة الإفلا للكتب النادرة والمخطوطات (2014). إرشادات للتخطيط لرقمنة الكتب النادرة والمخطوطات. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات.
- الإمارات اليوم، صحيفة الإمارات اليوم (2017). سلطان القاسمي - دار المخطوطات الإسلامية صرَّ ثقافي؟ يخدم الباحثين بالتاريخ الإسلامي. <https://www.emaratalyom.com/life/com.sides-four/1025165-08-09-2017>.
- الأمير، نورا (2017). مخطوطات الشارقة.. 1500 أيقونة نادرة <http://me.udcu/h3bw7iv/>.
- بنين وطوي، أحمد شوقي مصطفى (2005). معجم مصطلحات المخطوط العربي (ط3). الخزنة الحسنية الرباط. بو نعامة، مني (2016). مؤرخ العصر. معهد الشارقة للتراث.
- الحجي، خلفان زهران حمد (2014). الدراسات القائمة على المخطوطات وأثرها على علم تحقيق النصوص. مجلة التراث التابعة لجامعة زيان عاشور بالجفلة، 1، 19-1.
- الجلوجي، عبد الستار عبد الحق (2004). نحو علمٍ مخطوطاتٍ عربي. دار القاهرة.
- الجلوجي، عبد الستار عبد الحق (2014). الكتاب العربي المخطوط في نشأته وتطوره إلى آخر القرن الرابع الهجري. مجلة الوعي الإسلامي التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة الكويت.
- حمود، رشا سعيد (2016). الإلتاف البشري للمخطوطات وسبل الحفاظ عليها. مجلة الملوية للدراسات الآثارية والتاريخية التابعة لجامعة سامراء، 3 (5)، 46-19.
- الحفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر (1966). (تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو). مطبعة عيسى الباي الحلبي.
- الخليج، صحيفة الخليج (2010). سفراء الانسجام الاجتماعي <http://me.udcu/eirb33w/>.

- دار المخطوطات، دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة (2020). نبذة عن دار المخطوطات، <https://www.imh.ac/house-manuscript-about/>.
- دار المخطوطات، دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة (2020). المصادر والمخطوطات / سجل مخطوطات الدار / الرسالة الشمسية في الأصول الحسابية. <https://www.imh.ac/manuscript/20191051/>.
- دار المخطوطات، دار المخطوطات الإسلامية بالشارقة (2020). المصادر والمخطوطات / سجل مخطوطات الدار / تشرح الأفلك. <https://www.imh.ac/manuscript/20191436/>.
- الزيدي، محمد مرتضى الحسيني (1980). تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق عبد الحليم الطحاوي). وزارة الإعلام في الكويت.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي (2002). الأعلام (15ط). دار العلم للملايين.
- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد (1998). أساس البلاغة (تحقيق محمد باسل عيون السود). دار الكتب العلمية.
- الشارقة الدولية لتاريخ العلوم، مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين (2020). مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين. <https://www.sifhams.ac.ab/ar/ae.ac.aspx.default/Pages>.
- الشارقة للتراث، معهد الشارقة للتراث (2020). «نبذة عنا». [http://www.sih.gov.ae/?id\\_page=531](http://www.sih.gov.ae/?id_page=531).
- الشارقة للمتاحف، هيئة الشارقة للمتاحف (2020). «متحف الشارقة للحضارة الإسلامية». <http://me.udcu.t4eu7dk>.
- الشريف، خير الله (2008). الجامع اللغوية العربية - دمشق القاهرة بغداد عمان. مجلة التراث العربي التابعة لاتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- الطوي، مصطفى (2014). المخطوط العربي الإسلامي بين الصناعة المادية وعلم المخطوطات. مجلة الوعي الإسلامي التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة الكويت.
- طوهارة، فؤاد (2017). محاضرات في منهجية تحقيق المخطوط. جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- عبد الحميد، مرفت (2018). دار المخطوطات في الشارقة .. ذاكرةٌ تحفظ مآثر الحضارة الإسلامية. <http://udcu.ch5xzpo/me>.
- عبد السمیع، محمد (2019). ورقةٌ نادرٌ من المصحف عمرها 1000 عام. <http://me.udcu.t6gwhhp/>.
- عوّاد، كوركيس (1982). أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم (ط1). دار الرشيد للنشر.
- القاسمي، سلطان بن محمد (2014). تحت راية الاحتلال <http://me.udcu.40xwoz6/>.
- القاسمي، سلطان بن محمد (2011). حديث الذاكرة. منشورات القاسمي.
- القاسمي، سلطان (2017). سلطان : دارة سلطان القاسمي..ستكون مركز إشعاعٍ لكل الباحثين. <http://udcu.0szjhx1/me>.
- اللهيبي، صالح محمد (2018). الأهمية العلمية والتاريخية للوثائق والمخطوطات. معهد الشارقة للتراث.
- اللهيبي، صالح محمد (2020). قيمة الوثائق والمخطوطات التاريخية عند صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان

- القاسمي - تتبع لكيفية جمعها وتوظيفها العلمي [بحثٌ محكمٌ غير منشور].  
مجمع اللغة العربية بإشراف مصطفى، إبراهيم و الزيات، أحمد و عبدالقادر، حامد و النجار، محمد (1989).  
المعجم الوسيط. دار الدعوة.  
المحبي، محمد أمين بن فضل الله (1867). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. المطبعة الوهبية.  
مدن، حسن (2017). شيءٌ ما في دارة سلطان. <http://gufcu3/me.udcu/>.  
المدينة الجامعية، موقع المدينة الجامعية بالشارقة (2020). دارة الدكتور سلطان القاسمي. [https://://https://centre-qasimi-al-sultan-dr/2-landmarks\\_and\\_institutions/ae.gov.universitycity](https://://https://centre-qasimi-al-sultan-dr/2-landmarks_and_institutions/ae.gov.universitycity)  
المنجد، صلاح الدين (1976). قواعد فهرسة المخطوطات العربية (ط2). دار الكتاب الجديد.  
ابن منظور، محمد بن مكرم الأفرقي المصري (1997). لسان العرب. دار صادر.  
الموسى، نوف (2013). مخطوطات جمعة الماجد للثقافة كثر التراث الإنساني. <https://://https://www.albayan.ae/2013-05-10-1.1879900/visit-library/books>  
النّشار، السيد سيد (1997). في المخطوطات العربية. دار الثقافة العلمية.  
النّشار، مصطفى (1997). من التاريخ إلى فلسفة التاريخ. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.  
وامر، وكالة أنباء الإمارات (2011). سلطان القاسمي مقالٌ بعنوان حريق الذاكرة. <http://ar/ae.wam/1395238957400/details>  
وامر، وكالة أنباء الإمارات (2018). حاكم الشارقة يصدر مرسوماً أميرياً بشأن إنشاء وتنظيم مجمع القرآن الكريم في الإمارة. <http://36vxpls/me.udcu/>  
وامر، وكالة أنباء الإمارات (2012). حاكم الشارقة يُهدي مصر أربعة آلاف عنوان لمخطوطاتٍ نادرةٍ من مقتنياته الخاصة. <http://1395239460061/details/ar/ae.wam/>  
وامر، وكالة أنباء الإمارات (2014). حوار حاكم الشارقة حول كتابه الجديد تحت راية الاحتلال. <http://1395271939695/details/ar/ae.wam/>  
وامر، وكالة أنباء الإمارات (2016). سلطان القاسمي يُهدي مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب والمسلمين مجموعةً من المخطوطات العلمية. <http://1395300350429/details/ar/ae.wam/>  
وزارة التربية والتعليم (2017). منظومة التعليم الإماراتية. وزارة التربية والتعليم.  
الولاية الإخبارية، موقع الولاية الإخبارية (2018). «المخطوطات العربية وأهميتها، وسبل حمايتها والإفادة منها. <http://wilayah.info/ar/?p=2135>)  
ياغي، إسماعيل أحمد محمد (2000). مصادر التاريخ الحديث ومناهج البحث فيه. العبيكان للنشر.  
يوسف، مصطفى مصطفى السيد (2002). صيانة المخطوطات علماً وعملاً. علم الكتب.

#### الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

alittihādu ṣaḥīfata alittihādi (2011). bad'a istikhrāji alkitubi wa-al-kharā'īti al-nnādirati min dārati al-ddukturi sulṭāna alqāsimiyyi tamhīdan li'irsālīhā 'ilā miṣrin <http://udcu.me/924b0kn>.

- al-'ādnrī 'aḥamida bn muḥammadu 1997). ṭabaqāti almufassirīna taḥqīqa salīmāni bn ṣāliḥu alkhizy maktabata al'ulūmi wa-al-ḥukmi
- al-'iflā lajnata al-'iflā lil-kutubi al-nnādirati wa-al-makhṭūṭāti 2014). 'irshādātīn lil-ttakḥṭī Irqmnat al-kutuba al-nnādirata wa-al-makhṭūṭāti alittihādu al-ddawliyyu lijam'iyyātīn wamu'uassasāti almaktabāti
- al'imārātu alyawma ṣaḥīfata al'imārati alyawma 2017). sultāna alqāsīmiyyi- dāra almakhṭūṭāti al'islāmiyyati ṣarḥun thaqāfiyyun yukhaddimu albāḥithayni bi-al-ttārikhi al'islāmiyyi <https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2017-09-08-1.1025165>.
- al'amyru nūran 2017). makḥṭūṭāti al-sshāriqati 1500 'ayqūnatin nādiratin <http://udcu.me/h3bw7iv>.
- banayna waṭūbiyyun 'aḥamida shawquy muṣṭafā 2005). ma'jama muṣṭalahātu almakhṭūṭi al'arabiyyi ṭ alkhizānata alḥusniyyata al-rribāṭa
- bū na'āmatīn muniya 2016). mu'uarrikha al'aṣri ma'hadu al-sshāriqati lil-tturāthi
- ilḥajī khalfāni zahrāni ḥamida 2014). al-ddirāsati alqā'imati 'alā almakhṭūṭāti wa'athariḥā 'alā 'ilmi taḥqīqi al-nnuṣūṣi majallatu al-tturāthi al-ttābi'ati lijāmī'ati ziyāni 'āshūran bi-al-jaflati 119 1- .
- al-ḥljwy 'abda al-ssitāri 'abda alḥaqqi 2004). naḥwa 'ilmi makḥṭūṭātīn 'arabiyyīn dāru alqāhirati
- al-ḥljwy 'abda al-ssitāri 'abda alḥaqqi 2014). alkitāba al'arabiyya almakhṭūṭa fi nash'atihi wataṭawwurihi 'ilā 'ākhirī alqarni al-rrāb'i alḥijriyyi majallatu alwa'y al'islāmiyyi al-ttābi'ati liwizāratī al'awqāfi wa-al-sshū'ūni al'islāmiyyati lidawlati alkū'ayti
- ḥammūdun rishā sa'īda 2016). al'itlāafa albashariyya lil-makhṭūṭāti wasabali alḥifāzi 'alayhā majallatu almalwiyyati lil-ddirāsati al'āthāriyyati wa-al-ttārikhiyyati al-ttābi'ati lijāmī'ati sāmarrā'in 3( 5)46 19- .
- alkhafājiyyi shihāba al-ddīni 'aḥamida bn muḥammadu bn 'umari 1966). taḥqīqa 'abdi alfattāhi muḥammada alḥlwi miṭba'ata 'īsā albābiyyi alḥalbiyyi
- alkhalīju ṣaḥīfata alkhaliji 2010(. sufarā'a alinsijāmi alijtimā'iyyi <http://udcu.me/eirb33w>.
- dāru almakhṭūṭāti dāra almakhṭūṭāti al'islāmiyyati bi-al-sshāriqati 2020). nabdhatun 'an dāri almakhṭūṭāti <https://www.imh.ac.ae/about-manuscript-house/>.
- dāru almakhṭūṭāti dāra almakhṭūṭāti al'islāmiyyati bi-al-sshāriqati 2020). almuṣādara wa-al-makhṭūṭāti / sajjala makḥṭūṭātu al-ddāri / al-rrisālata al-sshamsiyyata fi al'uṣwli alḥisābiyyati <https://www.imh.ac.ae/manuscript/20191051/>.
- dāru almakhṭūṭāti dāra almakhṭūṭāti al'islāmiyyati bi-al-sshāriqati 2020(. almuṣādara wa-al-makhṭūṭāti / sajjala makḥṭūṭātu al-ddāri / tashriḥa al'aflāki <https://www.imh.ac.ae/manuscript/20191436/>.

- al-zzabīdiyyu muḥammada murtaḍā ilḥasīnī 1980). tāja al'arūsi min jawāhiri alqāmūsi taḥqīqa 'abdi alḥalīmī al-tṭahāwiyya wizārata al'ī'lāami fī alkū'ayti
- al-zrkly khayra al-ddīni bn maḥmūdu bn muḥammadu al-ddimashqiyyi 2002). al'a'lāama ṭ dāra al'ilmī lil-malāayīni
- al-zzamakshariyyu 'abū alqāsīmī jārin al-lhi maḥmūdi bn 'umari bn 'aḥamida 1998). 'asāsa albalāghati taḥqīqa muḥammada bāsila 'uyūni al-ssūdi dāra alkuṭubi al'ilmīyyati
- al-sshāriqatu al-ddawliyyatu litārīkhi al'ulūmi mu'uassasata al-sshāriqati al-ddawliyyati litārīkhi al'ulūmi 'inda al'arabi wa-al-muslimīna 2020(. mu'uassasata al-sshāriqati al-ddawliyyati litārīkhi al'ulūmi 'inda al'arabi wa-al-muslimīna <https://sifhams.sharjah.ac.ae/ar/ab/Pages/default.aspx>.
- al-sshāriqatu lil-tturāthi ma'hada al-sshāriqati lil-tturāthi 2020(. " nabdhaturun 'annā <http://sih.gov.ae/?pageid=531>.
- al-sshāriqatu lil-matāhifi hay'iata al-sshāriqati lil-matāhifi 2020(. " muthīfa al-sshāriqati lil-ḥaḍāarti al'islāmiyyati <http://udcu.me/t4eu7dk>.
- al-sshārīfu khayra al-lhi 2008). almuḥāmi'a al-llughawīyyata al'arabiyyata – dimashqa alqāhirati baghdāda 'ammāni majallatu al-tturāthi al'arabiyyi al-ttābi'ati littiḥādi alkitābi al'aribi bidimashqi
- al-tṭūbiyyu muṣṭafā 2014). al-makhtūṭa al'arabiyya al'islāmiyya bayna al-ṣṣinā'ati almāddīyyati wa'ilmī al-makhtūṭāti majallatu alwa'y al'islāmiyyi al-ttābi'ati liwizārati al'awqāfi wa-al-sshū'ūni al'islāmiyyati lidawlati alkū'ayti
- ṭwhārḥ fu'uāda 2017). muḥāḍarātīn fī manhajīyyatu taḥqīqi al-makhtūṭi jāmi'atu 8 miyyin 1945 qālmh
- 'abdu alḥamīdi mirfita 2018). dāra al-makhtūṭāti fī al-sshāriqati dhākīratun taḥfazu m'āthra alḥaḍāarta al'islāmiyyata <http://udcu.me/ch5xzpo>.
- 'abdu al-ssamī'ī muḥammada 2019). waraqatun nādirun mina almuṣḥafi 'umarahā 1000 'āmi <http://udcu.me/t6gwhhp>.
- 'awwādun kwrkys 1982). 'aqaddama al-makhtūṭātu al'arabiyyatu fī maktabāti al'ālamī ṭ dāra al-rashydi lil-nnashri
- alqāsīmīyyu sulṭāna bn muḥammadu 2014). taḥta rāyati aliḥtilālali <http://udcu.me/40xwoz6>.
- alqāsīmīyyu sulṭāna bn muḥammadu 2011). ḥadytha al-ddhākīrati manshūrātu alqāsīmīyyi
- alqāsīmīyyu sulṭāna 2017). sulṭānun dāratu sulṭāni alqāsīmīyyi satukawwinu markazu 'ish'ā'in likullu albāḥithīna <http://udcu.me/0szjhx1>.
- al-llahībiyyu ṣāliḥa muḥammada 2018). al'ahamīyyata al'ilmīyyata wa-al-ttārīkhiyyata lil-wathā'iqi wa-al-makhtūṭāti ma'hadu al-sshāriqati lil-tturāthi

- al-llahibiyyu ṣāliḥa muḥammada 2020). qīmata alwathā'iqi wa-al-makhtūṭāti al-ttārīkhiyyati 'inda ṣāhibu al-ssumuwwi al-sshaykha al-dduktwa sulṭāna alqāsimiyyi - tatabbu'un likayfiyyati jam'ihā watawzīfihā al'ilmīyyi baḥthun muḥkamun ghayra manshūrīn
- majma'u al-llughata al'arabiyyata bi'ishrāfi muṣṭafā 'ibrāhīm wa al-zziyyātu 'aḥamdun wa 'abdālqādirun ḥāmidun wa al-nnajjāru muḥammada 1989). almu'jama alwasīṭa dāru al-dda'wati
- almaḥabbiyyu muḥammada 'amyna bn faḍli al-lhi 1867). khullāṣata al'athari fī 'a'yāni alqarni alḥādidiyyi 'ushurun almiṭba'atu alwahabiyyata
- mudunun ḥusna 2017). shay'un mā fī dārati sulṭānin <http://udcu.me/gufcuy3>.
- almadīnātu aljāmi'iyyatu mawq'ā almadīnati aljāmi'iyyati bi-al-sshāriqati 2020). dārata al-dduktwi sulṭāna alqāsimiyyi [https://universitycity.gov.ae/institutions\\_and\\_landmarks-2/dr-sultan-al-qasimi-centre/](https://universitycity.gov.ae/institutions_and_landmarks-2/dr-sultan-al-qasimi-centre/).
- almunajjīdu ṣalāḥa al-ddīni 1976). qawā'ida fihrisati almakhṭūṭāti al'arabiyyati ṭ dāra alkitābi aljadīdi
- ibna manzūrīn muḥammada bn mukarramu al-'āfryqy almiṣriyya 1997). lisāna al'arabi dāru ṣādiru
- almūsā nūfa 2013). makhtūṭātin jama'atin almājida lil-tthaqāfati kanza al-tturāthi al'insāniyyi <https://www.albayan.ae/books/library-visit/2013-05-10-1.1879900>.
- al-nnushāru al-ssayyida sayyidu 1997). fī almakhṭūṭāti al'arabiyyati dāru al-tthaqāfati al'ilmīyyati
- al-nnashār muṣṭafā 1997). mina al-ttārīkhi 'ilā falsafati al-ttārīkhi dāru qabā'in lil-tṭībā'ati wa-al-nnashri wa-al-ttawzī'i
- wāmūn wikālata 'anbā'i al'imārāti 2011). sulṭāna alqāsimiyyi maqālun bi'unwāni ḥariqi al-ddhākirati <http://wam.ae/ar/details/1395238957400>.
- wāmūn wikālata 'anbā'i al'imārāti 2018). ḥākima al-sshāriqati yaṣḍuru marsūmā 'amīriyyā bisha'ani 'inshā'in watanzīmi majma'i alqur'āni alkarīmi fī al'imārati <http://udcu.me/36vxp1s>.
- wāmūn wikālata 'anbā'i al'imārāti 2012). ḥākima al-sshāriqati yuhdī miṣru 'arba'ati 'ālāafi 'unwānin limakhṭūṭātin nādiratin min muqtanīātihi alkhāṣṣata <http://wam.ae/ar/details/1395239460061>.
- wāmūn wikālata 'anbā'i al'imārāti 2014(. ḥiwāra ḥākima al-sshāriqati ḥawla kitābihi aljadīdi taḥta rāyati aliḥtilāali <http://wam.ae/ar/details/1395271939695>.
- wāmūn wikālata 'anbā'i al'imārāti 2016(. sulṭāna alqāsimiyyi yuhdī mu'uassasatu al-sshāriqati al-ddawliyyati litārīkhi al'ulūmi 'inda al'arabi wa-al-muslimīna majmū'atan mina almakhṭūṭāti al'ilmīyyati <http://wam.ae/ar/details/1395300350429>.
- wizāratu al-ttarbiyyati wa-al-tta'limi 2017). manzūmata al-tta'limi al-'imārātyh wizāratu al-ttarbiyyati

wa-al-tta'limi

alwalāyatu al'ikhbāriyyatu mawqī'a alwalāyati al'ikhbāriyyati 2018).“ almakhtūṭāti al'arabiyyati wa'ahammiyyatihā wasabbala ḥimāyatuhā wa-al-'ifādatu minhā (( <http://wilayah.info/ar/?p=2135>.

yāghī 'ismā'yl 'aḥamida muḥammadu 2000). muṣādara al-ttārikhi alḥadythi wamanāhiji albaḥthi fihi al-'bykān lil-nnashri

yūsf muṣṭafā muṣṭafā al-ssayyidi 2002). ṣiānata almakhtūṭāti 'ilman wa'amalan 'ilmu alikutubi

## Sources of history in the Emirate of Sharjah and their importance from 1975 AD to 2021 AD; An analytical study

Ali Rashid Alketbi<sup>(1)</sup>

Saleh Muhammad Al-Leheabi<sup>(2)</sup>

### Abstract:

The importance of history sources in Sharjah substantially increased, especially in the last quarter of the past century. This is due to the great progress the emirate has witnessed in the cultural sector, and it would not have been possible had it not been for the direct and special interest of the ruler of Sharjah, His Highness Sheikh Dr. Sultan Al Qasimi, (May Allah protect him). After his Highness had made his scientific and historical collections available to the public of students and researchers, their scientific importance increased more, hence the idea of the present study. In the theoretical part of this research, I reviewed the linguistic and idiomatic concept of manuscripts and the historical sources in addition to presenting the emergence and development of the science of the Arabic manuscript in relation to Sharjah. As for the practical part, I reviewed the efforts made by Sharjah in serving manuscripts, and how this service has evolved into an institutional work through the establishment of governmental agencies and institutions. I also named the most important institutions concerned with manuscripts in Sharjah and the services provided by each institution. Finally, I provided some applied models for Sharjah manuscripts. The research reached several results, most notably: taking care of Sharjah

(1) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah – United Arab Emirates)

al.kitbi@hotmail.com

(2) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah – United Arab Emirates)

manuscripts by preserving and maintaining them, working on verifying and publishing the manuscripts of Sharjah and also working on indexing, classifying and publishing them. As for the scientific aspect, the value of Sharjah manuscripts is generally evident in terms of scientific research and education, and particularly in history. They also have a value in consolidating the national component of society and developing its economy.

**Keywords:** Sources, Sharjah, Sultan Al Qasimi, Manuscripts, Institutional Work, Manuscript Verification, Manuscript Index.